

محنة الأدب

شفاء منصر

المتبع بعناية لما ينشر على صدر الصفحات الثقافية لعدد كبير من الصحف اليومية والأسبوعية والمجلات الشهرية الصادرة بغزارة على امتداد مساحة الوطن سيكتشف أنها لتلك (تحفل) بالأدب شعرا وقصة ورواية وأن أدبت تلك المطبوعات الكثيفة بعض الاهتمام بشعر لؤلؤ من الألوان الأدبية فلا تكون تلك الاختيارات ذات أهمية لأنها غدت مولعة فقط بلون من الأدب السهل ولست اعني بالأدب السهل (السهل المنتع) وإنما السطحي الذي نمر عليه مروراً سريعاً ونقرأه لننسىه الاب الذي (لايكلف كاتبه عناء طويلاً .. ولايكلف قارنه جهداً طويلاً) حيث لتلك نعتز على فصول أدبية "باهرة" تظل اصداؤها عاقلة بالعقل زماناً طويلاً بل نجد خصوصاً سطحية باهتة منمطة تقتقر إلى التزهق والنضح والائق الجميل وأحياناً نعتز على نصوص أدبية هي أبعد ما تكون عن الأدب مليئة بالتعقيد والإبهام الذي يقبض النفس ويجهد الفكر في تتبع مراد الكاتب بعد عناء محاولة الفهم لك رموز تلك الطلاسم التي يكتبها ادعياء الحداثة والتجديد وسرعان ما تنصرف عنها.

نعم استطيع القول أن المساحات الأدبية في العديد من الصحف والمجلات التي كانت تتسابق للحفاوة بنشر الأدب الرفيع انكسبت وتقلصت حتى أنها تكاد تتوارى لتطغى موضوعات أخرى كالرياضة وأخبار الفن والموضة الخ

حتى غدت حياتنا الأدبية ساكنة راحة لآحراك ولانض فيها ، فهل الأدب في محنة ؟ ربما فمئة خمسة عقود من الزمان تحدث الدكتور (طه حسين) عن مثل تلك المحنة ويفضل في أسبابها في مقال له بعنوان (محنة الأدب) نشره في صحيفة (الأهرام) وكأنه يتخيل حال الأدب هذه الأيام حيث يقول في جزء منه .

(رحم الله أياماً كانت الصحف اليومية والأسبوعية فيها تتنافس أيها يكون أشد عناية بالأدب وأكثر تبعاً للموضوعات التي يفرغ لها القراء في آخر النهار وأول الليل فيخلون إليها ويستمتعون بها ويتكلمون منها ويعرفون ويكتبون إلى الصحف بما يتكلمون ويعرفون .. ورحم الله أياماً كنا نشغل فيها بهذه الكتب الكثيرة التي تعرض للأدب والنقد والفنون الحياة على اختلافها فيشغل بها الكتاب قارئين ومقرئين ويشد الخلاف بينهم حول هذا الرأي أو ذاك فتشترك صحف كثيرة في درس موضوع واحد آثاره كالتب من الكتاب فانكر على كاتب آخر بعض ما قال أو كل ما قال وأسرع إلى هذا الكتاب أو ذاك انصاره ما فاختصوما وإطالوا الاختصاص وانتع القراء والكتاب جميعاً بهذه الخصومات وقد علق الكاتب (علي الشاشل) على ذلك المقال قبل سنوات قائلاً:

إن المقال الذي كتبه طه حسين ليرازل يحمل قدراً كبيراً من الصحة وانطباق أعراض المحنة التي تصورها على أدبنا الحاضر ليس في (مصر) وحدها وإنما في العالم العربي عموماً ومع أن سكان العالم العربي تضاعفوا في تلك السنوات مثلما تضاعف عدد صحفهم وكتبهم فلم يتوازن الكيف مع الكم ولا امتعت الشكرى من ضعف دولة الأدب.



فرحان علي حسن

أسوأ الظروف لا يمتلك السكن المناسب الذي يؤويه ويليق بالمكانة الأدبية والثقافية التي وصل إليها اليوم . شوقي عوض كتب القصيدة الغنائية وقد تعنى من كلماته عدد من الفنانين . ولدى شوقي عوض مشروع كتابه الرابع بعنوان : (رحلة في مكتبه) الذي بدأ بإعداده منذ عام ٩٠م وبذل جهوداً مضنية تستحق التقدير والاهتمام من الجهات ذات العلاقة وتحديد وزارة الثقافة الذي يجب أن تهتم ودعم تلك المشاريع التي ستكون رافداً مفيداً للمكتبة اليمنية .

والكتاب يشمل لقاءات مع أساطين الأدب والفكر والثقافة اليمنية التي تجول في ذكراهم وتكريانهم الثقافية فهل يجسد هذا العمل الطريق والاهتمام لطباعة هذا الكتاب ؟ تمنياتنا للاستاذ / شوقي عوض بالمزيد من العطاء والإبداع الصادق في عالم الحرف والكلمة الصادقة لخدمة الثقافة والوطن .

وقفات ابداعية

وداعاً الشاعر المناضل عبده علي ياقوت

رحل عن دنيانا الفنانة الاستاذ الشاعر المناضل والشخصية الاجتماعية والثقافية / عبده علي ياقوت وهو واحد من الشعراء الشعبيين القلائل الذي تميز عنهم وزاد بعباطنه الغزير مستخدماً اللهجة التعزية التي تغنى بها الفنان الكبير / أيوب طارش مثل :

- ١ - ارجع لحوالك
- ٢ - مطر مطر يا مسافر
- ٣ - خذني معاك يا حبيب شنفك

المختلفة وله حضور فعال في الأنشطة الثقافية في المنتديات والجمعيات والاتحادات الأدبية والإبداعية في المثلث الثقافي عدن وأبين ولحج . ومن خلال نشاطه استطاع ان يستفيد ويغيد من خلال تطور ثقافته التي ازادت اتساعاً مع مرور الأيام والسنين ، من جراء قراءته وإطلاعه الدائم . حيث أصبح شوقي عوض صحفياً وشاعراً وكاتباً مثقفاً والحقيقة أن ما لفت انتباهي هي تلك الفعالية الثقافية التي نظمها منتدى الباهيضي في الشهر الماضي للاح / شوقي عوض .. برز شوقي بثقافة وإبداع متجدد غير معهود ، جعلت من جميع الحضور يكتشفون شوقياً آخر ، الذي تميز بالصمت والتفكير المتعمق ولكن اليوم عكس الأمر اننا نقف أمام شوقي الصحفي والأديب والمثقف المقدر . ذلك الانسان اللازم الذي ازاد اعصابه وحبه وتقديره بين زملائه الحضور من الأدباء والمثقفين . هذا الانسان الذي عاش ويمعش

مسيرة حياته الثقافية والنضالية المتواضعة حيث كان رحمه الله نشيطاً في كل الفعاليات الثقافية والأدبية التي كانت تنظم من قبل المنتديات الثقافية والجمعيات الأدبية وكان يحرص على حضور كل الفعاليات على مستوى الحج وعدن وأبين وهو عضو أساسي في اتحاد الأدباء فرع لحج وعضو في المنتديات منتدى الباهيضي مركز حنلة ومندى الجبيري والذي تحمل رئاسة ادارته لفترة زمنية وجمعية تنمية الثقافة ، تلك المنتديات كان عضواً مؤسساً فيها . ان فقدان الشخصية الأدبية والوطنية عبده علي ياقوت خسارة على الادب والثقافة والمنتدى . رحمه الله واسكنه فسيح جناته . إننا لله وإنا إليه راجعون .

شوقي عوض .. المتألق

صحفي معروف من خلال كتاباته الصحفية في عدد من الصحف المحلية والشاعر المناضل مكانة مهمة في

وانتشرت بين المغتربين خارج الوطن تلك من أبرز الاعاني التي تعبر عن فراق الأرض والوطن .. وغنى له آخرون مثل الفنان / فيصل علوي الذي غنى له .. فرائشة أودعت زهرة . عبده علي ياقوت تعرفت عليه في عام ١٩٦٢م عندما التحقنا بالبحر الصناعي الاول جنوباً ككتبة في معسكر شمبين النصر حالياً . وازدادت معرفتي به أكثر وأكثر عندما التحقنا بالقطاع الفدائي وكان له دوراً مشرفاً . عند انضمامه الى قطاع دار سعد بقيادة الشهيد المناضل / سالم علي جبيري وآخرين مثل الفقيه الشاعر المناضل / احمد سيف ثابت وتم تأسيس منتدى الجبيري في منطقة دار سعد . تلك المنتدى الذي كان نشاطه عطاءً للشعر والأدب وهو بالاساس كان يجمع لصفوة المناضلين المثقفين من أبناء دار سعد الذي كانت تنفذ منه أبرز العمليات الفدائية في المنطقة . والشاعر المناضل مكانة مهمة في

إذاعة حجة تعلق مع النور من قمم حجة

عبدالرحمن البطاح

مدير إذاعة حجة

يؤدي الإعلام دوراً هاماً في حياة الامم والشعوب ولا تكاد تخلو امة من امم الارض او شعب من شعوبها من تأثيره سلبياً وإيجابياً وان اختلف سبل وطرق هذا التأثير، ويظل الاعلام المعاصر بتقنيته المتطورة ووسائله المختلفة رمزاً من رموز الحضرة وعلمنا من معالم التقدم في الامم فيه تستلج اي امة ان تضاهي عبيادتها وقيمها ومنجزاتها وعن طريقه تقطع الامة نوافذ المعرفة وسبل الاتصال ووسائل التعارف بينها وبين شعوب الارض. ولان الاعلام بمضامينه وفاهيمه ونظرياته ووسائله علم وصناعة وفن فلقد استطاعت بلادنا ان توأكب الاعلام المعاصر بنشئ وسائله وتقنياته اقتناء او تسخيروا من خلال منجز سليم وخطه واعية ذات ابعاد كبيرة واهداف واسعة تعبر عن ضمير امة وطموحاتها وتعتبر وسائل الاعلام وقيامها بوظائفها ومهامها التي تتمشى روح التطور في كل المجالات عنصرنا ضرورياً في تطور الحضارة المعاصرة وهي تعكس من الناحية العملية كل ما يدور في المجتمع من تفاعلات وما يحدث فيه من تغيرات وهي في نفس الوقت تشكل عاملاً هاماً من عوامل حيوية المجتمع واستمراره ويفضل العمل الدؤوب الذي يقوم به رجال الاعلام تحصيل الجماهير العريضة في لحظة على المعلومات حول ما يجري في العالم من احداث.

لقد أصبحت وسائل الاعلام في الجمهورية اليمنية اليوم وسيلة مباشرة وحلقة وصل واضحة تربط الحكومة بالجماهير والشعب بالقيادة وتشكل وسائل الاعلام في الجمهورية اليمنية بمختلف أنواعها القوية والمسموعة والمرئية نوافذ يطل منها اليمني على مجريات التطور بعد سنوات من العزلة والحرمان فهي التي تقدم له المعلومات حول ثقافته وتبنيها التربية السالحة للادراك الإيجابي السليم لمنجزات البلاد والثورة وكذلك تعريف المواطنين بما يجري في البلدان الاخرى كما يعكس عملها واحدة من اهم الخطوات التي حققتها البلاد على طريق كسر اطواق العزلة.

وتلعب الاذاعة دوراً كبيراً وهاماً في بلدان العالم الثالث ومنها بلادنا اليمن ولعل الجميع يدرك دور الاذاعة في مراحل النضال الوطني والمليحة من دور في الثورة والجمهورية وفي الواقع ان الدور الكبير للاذاعة من التربية

مدارات ثقافية

تيسير فهمي أستاذة جامعية مناضلة



القاهرة/وكالات الفنانة تيسير فهمي انتهت مؤخراً من تصوير مشاهداتها في المسلسل التلفزيوني الجديد "قلب الدنيا" إخراج أحمد خضن، وهو إنتاج مشترك بين صوت القاهرة ومدينة الإنتاج. تجسد تيسير شخصية "نيا أبو ليلة" أستاذة جامعية مناضلة تحب بلها وأبنتها وتتردد في التصديقي لاي خطر من الممكن ان يواجهها، وبناء على ذلك تنضم للمقاومة ويصبح لها كثير من ردود الفعل السريعة وغير المتوقعة والتي قد تعرضها للخطر في بعض الأحيان.

يشترك في بطولة المسلسل تامر جبرس، منى عبدالغني، هند عاكف، سمير صوري، وعزت أبو عوف، وحسن عبدالحميد، ومدلين طبر، وميادة الخطيب، واحمد مراد، وصلاح رشوان، ورؤوف مصطفى، واحمد عزمي، وعمرو عبدالجليل ، واحمد سعيد عبدالغني.

تدور أحداث قلب الدنيا حول ٤ محاور رئيسية هي الازهاق ، والمقاومة المشروعة، والنظرة الامريكية للصراع الدائر حالياً إلى جانب دور الاعلام ، قصة د. أحمد أبو بكر، وسيناريو وحوار محمد رفعت، ومن المقرر عرضه في رمضان القادم.

ويجسد المؤلف د. محمد رفعت من اسم قلب الدنيا منطقة الشرق الأوسط باعتبارها مهبط الديانات السماوية ومصدر الطاقة والبتترول إلى جانب كونها قلب الأحداث والصراعات التي يشهدها العالم.

بالرغم من المونديال .. أفلام الموسم الصيفي تحقق إيرادات كبيرة



القاهرة/وكالات يبدو أن تشفير مباريات كأس العالم جاء في ضلال الأفلام التي أفتتحت الموسم الصيفي، حيث حققت إيرادات كبيرة بعكس ما هو متوقع. هذا وقد تم افتتاح الموسم الصيفي بـ ٣ أفلام هي "لحمة راس"، و"الغواص"، و"زي الهوا"، فقد حقق فيلم "لحمة راس" وهو يجمع بين ٣ من نجوم الكوميديا وهما أحمد زكي وأشرف عبد الباقي، وحسن حسني ولأول مرة المغرب الشعبي سعد الصغير ٢٨٠ ألف جنيه ليلة افتتاح المونديال، بينما حقق ١٥٣ ألفاً فقط في أول يوم عرض له.

الفيلم تأليف أحمد عبد الله، وإخراج أحمد البديري، تدور أحداثه في إطار كوميدي حول حرامي في مهمة سرقة يلتقي مع شاب كان والده يحمل بان يكون ضابط شرطة .

كما حقق فيلم "زي الهوا" بطولة داليا البحيري، وخالد النبوي، وغادة عبد الرزاق ، ومحمود عبد المغني، ومرورة عبد المنعم، ولأعب الكرة خالد الغندور، ٦٠ ألف جنيه، وهو تأليف أحمد عبد الفتاح وإخراج أكرم فريد، وتدور أحداثه حول أحلام الشباب، من خلال برامج المسابقات التلفزيونية لاكتشاف المواهب. بينما حقق فيلم "الغواص" بطولة داليا البحيري، حسن حسني، سامي العدل، يوسف داود، الطفل عمر عبد الحليم ٣١ ألف جنيه، إخراج فخر الدين نجيدة ، وتأليف عبد الفتاح البلطاجي.

أما بدءاً من ١٤ يونيو فسيعرض فيلم "أوقات فراغ إخراج محمد مصطفى وبطولة أحمد حاتم ورائدا البحيري ، و "الفرقة 16" إخراج حامد سعيد وينتجها نافع عبد الهادي ويجسد بطولته صلاح عبد الله وعصام كاريكا وريكو وأميرة فتحى وحسن حسني. ويجسد صلاح عبد الله في الفيلم شخصية رجل مصاب بلوثة عقلية وحب الزعامة ، تستغلها عصابة ما للحصول على مبالغ مالية ضخمة.

أما فيلم "عمارة يعقوبيان" سيعرض بدءاً من ٢١ يونيو إخراج مروان حامد والذي راهنت عليه شركة "جود نيوز جروب" بأنه سيكون فيلم الموسم، خاصة وأن الفيلم يناقش قضايا مثيرة للجدل. الفيلم يضم نخبة من نجوم مصر في مقدمتهم الزعيم عادل إمام ويسرا ونور الشريف وهند صبري وسمية الخشاب وخالد صالح ، والقصة مأخوذة عن رواية الأديب علاء الأسواني ، وسيناريو وحوار وحيد حامد.

وسيعرض كذلك فيلم "العيال هربت" إخراج مجدي الهوارى وبطولة حمادة هلال وميرنا. أما مع ٥ يوليو سيعرض فيلم "عودة النذلة" إخراج سعيد حامد وبطولة عبلة كامل وعزت أبو عوف وغادة عبد الرزاق، و"الجميلاطي" بطولة محمد سعد وهبة السيسى تدور أحداثه حول شاب يحاول إثبات ذاته وتحقيق طموحه، وكان الفيلم قد تغير اسمه إلى نتج غير أن سعد عاد لاسم الأصلي.

وسيعرض آخر أفلام الراحل أحمد زكي "حليم" بدءاً من ١٢ يوليو وهو إخراج شريف عرفة.ويحكي قصة حياة الفنان الراحل عبدالحميد حافظ.

بينما يطلق فيلم محمد هنيدي الجديد "وش إجرام" يوم ١٩ يوليو ، إخراج وائل احسان ويشاركة البطولة بشري، وبليلة ، ومني المرابي، وسعيد طرابيبي، وسليمان عيد ، وتدور أحداثه في إطار كوميدى حول طه النشاب العاطل الحاصل على معهد متوسط الذي يتم اختطافه على يد عصابة مسلحة تطلب من أهله القراء فدية كبيرة، وعندما لا لهم أسرته أمره تحاول أفراد العصابة التخلص منه.

شعر غنائي / محمود السلامي

شعر غنائي / محمود السلامي

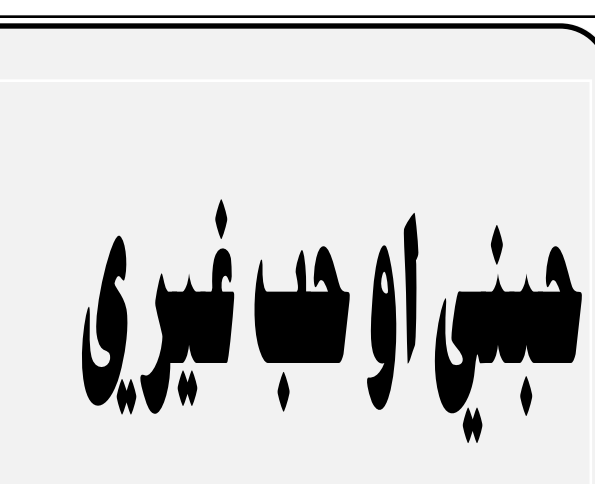
شعر غنائي / محمود السلامي

شعر غنائي / محمود السلامي



شعر غنائي / محمود السلامي

شعر غنائي / محمود السلامي



شعر غنائي / محمود السلامي

شعر غنائي / محمود السلامي



يكتبها / إقبال علي عبد الله ikbalali2006@yahoo.com

"طنش تعش" وثلاث ساحرات!!

● "طنش تعش" وثلاث ساحرات.. عنوان زاويتي هذا الأسبوع قد يبدو للوهلة الأولى غريباً ومدهشاً، ولكن الواقع يسقط الدهشة بتلاسه لحلم جميل وكبير تحقق من ساحرات في عمر الزهور.

● أصل الحكاية والبداية، إنني قبل يومين تسلمت نسخة من صحيفة (مشروع) كاريكاتورية قامت ثلاث فتيات رائعات الخلق والجمال، بإعادها بل وتحريها كمشروع لتخرجهن من قسم الصحافة والإعلام - كلية الآداب جامعة عدن- ولا أنكر إنني كنت معهن من بداية الإعداد، وأقصد منذ وصولهن إلى مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر بهدف مساعدتهن في الطابعة، مشكوراً وهذه عادته النخيلة المتأصلة فيه وجه الأستاذ / أحمد محمد الحبشني رئيس مجلس الإدارة - رئيس تحرير صحيفة ١٤ أكتوبر، بطباعة مشروع تخرج الفتيات الثلاث مجاناً وبالإعلان، مساهمة من المؤسسة في دعم مثل هذه المشاريع التي تنبش بالأمل.. نقلت بشري الأستاذ الحبشني إلى الفتيات بالطابعة المجانية.. وكنت أعتقد أنني قد أكملت دوري معهن.. لاكتشف أن المهمة الوهمية التي أسندتها إلي نفسي تبدأ من نقل الحبشني.. ودون إرادة مني ولربما بفعل تأثير سحر الفتيات وجدت نفسي عاملاً معهن.

● وللحقيقة تعلمت من تجربتي القصيرة مع الساحرات الثلاث أشياء جعلتني اتمسك بالحياة في الوقت الذي كنت وفي داخلي أزد أن قطار العمر قد مضى نحو الرحلة الأخيرة.. تعلمت أن الحياة تتجدد مع الربع .. كما تعلمت أن الصحافة سحر لا تعرف عمر معين تسحره.. والأهم إنني أدركت أن قطار عمري بدأ من جديد في رحلة وسط حديقة مملوءة كلها بالورد والأزهار.

● "تعمت"، "بلقيس" و"تغريد" لا يتجاوزن السنوات الأربع بعد العقد الثاني من العمر، ولكنهن كتحية من الرجال في ميدان العمل.. وشهادتي في ذلك ما شاهدته من إبداع في صحيفتهن "طنش تعش" ويكفي العنوان الذي يجسد رؤيتهن للحياة التي نعيشها اليوم.. حقيقة جادت فريحتهن بعطاء جعلنا نحن معشر الصحافيين القدامى نزداد فخرأً بالمهنة.. واطمئناً بأن القادم إلى المهنة أجمل باذن الله.. "فتعمت وبلقيس" و"تغريد" أنموذج رائع لفتاة بلدي.. وإن كانت الأرض اليمنية حبلت بالجميل والأجمل.

● "طنش تعش" عمل صحفي تمنني له الاستمرار فقد جاء في زمن نحن أحوج فيه إلى مثل هذه الدماء الجديدة الشابة لتغذي الجسد الصحافي الذي بدأ بعد رحيل العمالة يتصدأ.. فالفتيات الثلاث بكل صدق ساحرات استطعن ليس سحري فقط بل سحر الكلمات التي ترافقت في مواضيعهن المنشورة في "طنش تعش".

● المفاجأة لي كانت في كلمة الفتيات الموهبة في الصفحة الأخيرة من الصحيفة.. فكانت وفاء جميلاً لا أنكر أن عيني ادمنع له.. فقالت التحية : تمر بنا الأيام وما نحن ننخرج في طريق تخرجن.. اضاعت لنا شموع المعرفة: وتحت لنا أبواب العلم، فكانوا يصوبون لنا من وعاء لا ينضب جميع المساعدات.. إنهم ثلاث رجال (١٤ أكتوبر) ..

● وخصتني الساحرات بهذه العبارة : .. وشكراً مضاعفاً لصاحب القلم الرحيم الأستاذ/ إقبال علي عبد الله نائب مدير التحرير.

● فانا لا أملك إلا أن أطبع قبيلات التقدير لأصابع الساحرات الثلاث ..

فتحتم شبابيك الأمل

● منذ دهر.. اكتب الشعر لهم ويعنون الذي اكتبه واغني معهم اعذب اللحن الذي يشوه قلبي أجمل .. اغنيه.

● فجاؤني أسس في القاعة حول لؤلؤ البحر عدن اقبلوا .. نهر براعم اقبلوا .. كي يسعوا شاعرهم ينشد شعره.. يا صغاري..

● كنتم أتمت أغانيه وشعره منذ أن شق علي بسمتكم في الحلك الرابع فجره وفتحتم فجأة كل شبابيك الأمل ذات يوم خائق كل شبابيك الأمل في حياتي .. كنتم أحلى أغاريد حياتي..

● شعر / سليمان العيسى

● شعر / سليمان العيسى

رسالة إليهما

● أيتها المنقوبة الساحرة العينين.. الوفاء لا يقابله إلا الوفاء .. وليس كل شيء يلحم هو ذهب فديلا من وفاق وجدتك والوجدود وغداً أخشى أن يكبر هذا وأجد نفسي مجدداً أذنب حبي الذي لم يولد بعد

أغنية الأسبوع

● "أسأل روحك .. أسأل قلبك قبل ما تسأل ايه غيرتي أنا غيرتي عذابي هي حبيك بعد ما كان أملي مسيرتي غدرك بيه.. أثر فيه واتغيرت شويه شويه اتغيرت ومش بايديه ويديت أطوي حنيني إليك واكره ضعفي وصبري عليك واخترت أبعد .. وعرفت اعند حتى الهجر قدرت عليه شوف القسوة بتعمل ايه

● تأليف / عبد الوهاب محمد

حسبي أو حب غيري

حسبي أو حب نفسك ها أنا اشتي الصراحة والضاورق دوب توجد عند مدئلة أصل يوجد روح شاوور من يحبوك والا من هم بايعـزوك كن مفكركون مسئول شوف قصدي شوف ما قول وأنت مهمما كان وضعك مهمما باتغالط وتكذب

● شعر غنائي / محمود السلامي